

بسم الله الرحمن الرحيم



المكتب التنفيذي
لمجلس وزراء الصحة
لدول مجلس التعاون

البيان الختامي

للاجتماع الطارئ لمعالي وزراء الصحة لدول مجلس التعاون
حول أنفلونزا الخنازير (AH1N1)

الدوحة / قطر في ٧ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ الموافق ٢ مايو ٢٠٠٩م

بناء على طلب معالي الشيخة الدكتورة / غالية بنت محمد آل ثاني – وزيرة الصحة العامة السابقة بدولة قطر وتأكيد معالي الأستاذ / عبد الله بن خالد القحطاني – وزير الصحة العامة بدولة قطر على عقد اجتماع طارئ لمعالي وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لمناقشة موضوع AH1N1 أنفلونزا الخنازير والذي أصاب الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك ، وبدأ يظهر في دول أخرى مثل كندا وأسبانيا وإسرائيل ونيوزيلندا والنمسا وألمانيا وبريطانيا وتسجيل العديد من الإصابات بالفيروس ، ولتدارس الوضع واحتمالات وفادة المرض إلى دول مجلس التعاون واتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لتفادي ذلك ... وتأييدا لهذه الدعوة من قبل معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الكريم يحيى راصع – وزير الصحة العامة والسكان بالجمهورية اليمنية رئيس الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون .. واستجابة لهذه الدعوة من قبل معالي وزراء الصحة بدول المجلس والمدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون ومشاركة فاعلة من لدن معالي الأستاذ/عبد الرحمن بن حمد العطية – الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومعالي الأستاذ الدكتور/ حسين بن عبد الرزاق الجزائري – المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط بالقاهرة .

فلقد انعقد الاجتماع في مدينة الدوحة — دولة قطر يوم السبت ٧ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ الموافق ٢ مايو ٢٠٠٩م حيث تم مناقشة وتدارس التطورات الوبائية لمرض أنفلونزا الخنازير وآخر المستجدات على المستوى العالمي والتقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، والاستماع إلى مرئيات دول المجلس ، وبعد المناقشات المستفيضة للموضوع من شتى الجوانب .

قرر معالي الوزراء الآتى :

١- رفع برقية شكر وتقدير إلى مقام سمو

الشيخ/ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين العام رئيس المجلس الأعلى للصحة ومعالي الشيخ/ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومعالي الأستاذ/ عبدالله بن خالد القحطاني وزير الصحة العامة الأمين العام للمجلس الأعلى للصحة .

٢. تنشيط وتفعيل خطط الجاهزية والاستعداد لوباء أنفلونزا الخنازير والاستمرار في تفعيل نظم الإنذار المبكر والترصد الوبائي لمرض أنفلونزا الخنازير وتحديث الخطط الوطنية على ضوء المستجدات الواردة من الدول المتأثرة.

٣- الاستمرار بمتابعة التطورات الوبائية العالمية لمرض أنفلونزا الخنازير، وتقييم الوضع المحلي ونشر المعلومات الخاصة بخطر الوباء قبل حدوثه .

٤- أهمية تبادل المعلومات والخبرات أولاً بأول بين وزارات الصحة في دول المجلس ، وتعيين ضابط اتصال من كل دولة كلجنة دائمة ليكونوا حلقة الاتصال المباشر وتعزيز التشبيك فيما بينهم وكذا مع المنظمات الصحية ذات العلاقة .

- ٥- الإبلاغ المبكر والفوري عن أية حالات اشتباه بوجود المرض في أي دولة عضو لبقية الدول الأعضاء وذلك عن طريق ضابط الاتصال والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون .
- ٦- وضع كافة الإمكانيات المتاحة الفنية والبشرية في كل دولة عضو تحت تصرف بقية دول المجلس عند الحاجة إليها .
- ٧- الالتزام بتكامل الجهود بين دول مجلس التعاون لمجابهة المرض في حالة ظهوره.
- ٨- أن تقوم الدول الأعضاء بتوفير المتطلبات اللازمة للوقاية والتشخيص وعلاج المرض.
٩. اعتماد المختبرات الثلاث بالملكة العربية السعودية كمختبرات مرجعية لتحديد فيروس AH1N1 بالإضافة إلى نمرو ٣ والمختبرات الأخرى المعتمدة من المنظمة .
١٠. إقامة برامج توعوية للتعريف بالمرض ومدى خطورته وكيفية انتقاله والاحتياطات الواجب اتخاذها للحد من إمكانية العدوى وتخصيص موقع على الشبكة العنكبوتية لهذا الغرض .
١١. المتابعة الحثيثة للتطورات العالمية في موضوع إنتاج اللقاح المناسب للمرض والشروع في مناقشة الشركات المصنعة حول إمكانية توفير هذه اللقاحات في الوقت المناسب .
١٢. الاستمرار في تفعيل تبادل المعلومات والاستشارات والتنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية المختصة مثل منظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الأمراض CDC .

١٣. توخي الحذر عند السفر من قبل مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى المكسيك أو أي دولة أخرى تصبح موبوءة مستقبلاً أسوة بما تم في الاتحاد الأوروبي وكندا والأرجنتين وغيرها من الدول .

١٤. استمرار التنسيق الفاعل بين وزارات الصحة والزراعة والتجارة ومع الجهات الحكومية المعنية الأخرى بدول المجلس حيال تبادل المعلومات عن هذا المرض وتعضيد الإجراءات الاحترازية والوقائية الوطنية .

١٥. التأكيد على المنهجيات العلمية المعتبرة المبنية على البراهين أو الصادرة من منظمة الصحة العالمية بالنسبة للوقاية والعلاج والأدوية الفاعلة لمواجهة وعلاج هذا المرض .

١٦. نظراً للوضع الوبائي العالمي لمرض أنفلونزا الخنازير (AH1N1) وانتشاره بشكل يندرج بالخطر فإن دول مجلس التعاون توصي بأن تكون النسبة الأدنى للمخزون الاستراتيجي ١٠% من الأدوية لعدد السكان وتطلب من المصانع الوطنية المؤهلة وذات القدرات لتصنيع أدوية مماثلة وذلك بعد إتباع الاشتراطات الدولية بشأن ممارسة التصنيع الطبي الجيد (GMP) واستكمال الجوانب القانونية في هذا الصدد والتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون .

١٧. وإذ يثمن المجلس الدعوة المقدمة من وزارة الصحة بالملكة العربية السعودية باستضافة ثلاثة من كبار مسؤولي وزارة الصحة وذوي العلاقة بهذه الجائحة للمشاركة في المؤتمر الخليجي العربي الإقليمي والمنعقد في مدينة الرياض الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية يوم السبت ١٤ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ الموافق ٩ مايو ٢٠٠٩م لمواجهة جائحة أنفلونزا الخنازير ليؤكد على ضرورة أن تقوم الدول الأعضاء بتسمية وفدها وموافاة الدولة المضييفة بذلك والمكتب التنفيذي .

١٨. أن تقوم اللجنة الدائمة مع وكلاء وزارات الصحة بدول مجلس التعاون بعقد اجتماع على هامش المؤتمر المذكور أعلاه لوضع التصور والإطار العام للخطة الاستراتيجية الخليجية للوقاية من أنفلونزا الخنازير مع الاستفادة من الخبرات والتجارب الخليجية الناجحة في هذا المجال ومنها الخطة الوطنية السعودية وكذا خطة مملكة البحرين في مكافحة أنفلونزا الخنازير .
وبالله التوفيق والسداد ،،

عبدالله بن عبدالعزيز
رئيس اللجنة
م. د. عبد الله بن محمد بن
وزير الصحة بالبحرينية
رئيس الدورة الرابعة ولتلاسي
مجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي
١٤٢٠/٥١٧ هـ الموافق ٢٠١٩/٥٢٤